

من دروس التفسير-) 18 (- للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه

الله

صالح بن طه عبدالواحد

اه ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسیئات من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له.
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:04

واشهد ان محمدا عبد رسوله. اللهم صل على محمد وعلى الـه وصـبه. ومن استـن بـسنـته الى يوم الدـين اما بعد فـان اـصدقـ الحديث
كلام الله وـخـيرـ الـهـيـ هـدـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـشـرـ الـاـمـوـرـ مـحـدـثـاتـهاـ - 00:00:24

وكـلـ مـحـدـثـةـ بـدـعـةـ وـكـلـ ضـلـالـةـ وـكـلـ ضـلـالـةـ فـيـ النـارـ درـسـنـاـ الـيـوـمـ كـمـ تـعـودـنـاـ فـيـ بـعـضـ الـاـحـکـامـ وـالـفـوـائـدـ مـنـ اـیـاتـ الـقـرـآنـ الـکـرـیـمـ.
وـنـحـنـ مـاـ زـلـنـاـ فـیـ الـحـدـیـثـ عـنـ سـوـرـةـ الـفـاتـحـةـ مـعـ الـایـةـ الـاـخـیـرـةـ. وـصـلـنـاـ الـىـ فـائـدـةـ الـتـاسـعـةـ. مـزـبـوـطـ - 00:00:44
اـیـوـاـ وـفـیـ قـوـلـهـ وـالـفـوـائـدـ تـبـعـتـ الـيـوـمـ فـوـائـدـ مـهـمـةـ جـداـ. وـفـیـ قـوـلـهـ غـيرـ الـمـفـضـوـبـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ الـضـالـلـيـنـ. يـعـنـيـ اـنـتـ بـعـدـ ماـ قـلـتـ اـیـاـكـ نـعـدـ
وـاـیـاـكـ نـسـتـعـنـ. وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ لـاـ - 00:01:14

قال هذا بيني وبين عبدي ولعبني ما سأـلـ فـانـتـ تـسـأـلـ اللـهـ وـتـطـلـبـ مـنـ اللـهـ فـبـتـقـولـ اـیـشـ؟ اـهـدـنـاـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ صـرـاطـ الـذـيـنـ انـعـمـ
عـلـيـهـمـ غـيرـ الـمـفـضـوـبـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ الـضـالـلـيـنـ. فـفـيـ تـلـاتـ اـنـوـاعـ مـنـ الـبـشـرـ. نوعـ - 00:01:34
انـعـمـ اللـهـ عـلـيـهـمـ وـنـوـعـ غـضـبـ اللـهـ عـلـيـهـمـ وـنـوـعـ ضـلـهـ. فـانـتـ تـسـأـلـ اللـهـ اـنـ تـسـلـكـ الـصـرـاطـ الـلـيـ انـعـمـ اللـهـ عـلـيـهـمـ هـمـ النـبـيـوـنـ وـالـصـدـيقـوـنـ
وـالـشـهـدـاءـ الـصـالـحـوـنـ وـغـيـرـ ذـلـكـ. وـآـذـنـيـ اللـهـ عـلـيـهـمـ اـنـحـرـفـوـاـ. فـعـصـمـاـ اللـهـ عـلـىـ عـلـمـ. وـهـمـ الـيـهـوـدـ فـيـ مـقـدـمةـ هـؤـلـاءـ. وـكـلـ مـنـ - 00:01:54

عـسـىـ اللـهـ عـلـىـ عـلـمـ فـيـهـ شـبـهـ مـنـ الـيـهـوـدـ. وـجـمـاعـةـ عـبـدـوـاـ اللـهـ عـلـىـ جـهـلـ بـدـونـ عـلـمـ فـضـلـوـاـ. وـهـمـ الـاـیـشـ؟ فـيـ مـقـدـمـتـهـ هـمـ النـصـارـىـ وـكـلـ
مـنـ عـبـدـ اللـهـ عـلـىـ جـهـلـ فـيـهـ شـبـهـ مـنـ مـيـنـ؟ فـيـهـ شـبـهـ مـنـ النـصـارـىـ. يـقـولـ فـيـ قـوـلـ غـيرـ الـمـفـضـوـبـ عـلـيـهـمـ - 00:02:24
وـلـاـ الـضـالـلـيـنـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ كـلـتـاـ الـطـرـيـقـيـنـ اـیـشـ؟ سـيـئةـ. طـرـيـقـ الـمـفـضـوـبـ عـلـيـهـمـ وـطـرـيـقـ مـيـنـ؟ الـضـالـلـيـنـ وـيـجـبـ الـبـعـدـ عـنـهـاـ. مـشـ تـقـرـأـهـاـ
وـخـالـاصـ. طـبـ هـدـوـلـ لـيـشـ غـضـبـ اللـهـ عـلـيـهـمـ؟ وـهـدـوـلـ لـيـشـ ضـلـوـاـ - 00:02:44

غـضـبـ اللـهـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ لـاـنـهـمـ اـیـشـ؟ عـصـمـاـ عـلـىـ عـلـمـ. وـهـؤـلـاءـ لـمـ ضـلـوـاـ لـاـنـهـمـ عـبـدـوـاـ عـلـىـ جـهـلـ اـذـاـ طـرـيـقـ هـذـهـ سـيـئةـ وـالـطـرـيـقـ هـذـهـ
سـيـئةـ. يـقـولـ وـالـتـنـزـهـ مـنـهـاـ لـاـ الـاسـتـكـبـارـ عـلـىـ الـحـقـ مـعـ الـعـلـمـ بـهـ - 00:03:04

استـكـبـارـ عـلـىـ الـحـقـ مـعـ الـعـلـمـ بـهـ. هـذـهـ طـرـيـقـ مـيـنـ؟ الـيـهـوـدـ. وـاـكـبـرـ دـلـيـلـ لـاـ جـاءـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـمـ يـعـلـمـوـنـ اـنـ هـوـ هـذـهـ
الـرـسـوـلـ الـلـيـ بـشـرـ بـهـ وـالـلـيـ مـوـجـودـ عـنـدـهـ صـارـ وـصـفـاتـهـ. وـمـعـ ذـلـكـ اـیـشـ؟ كـفـرـوـاـ بـهـ عـلـىـ عـلـمـ. اـیـوـاـ لـاـ - 00:03:24
استـكـبـارـ عـلـىـ الـحـقـ مـعـ الـعـلـمـ بـهـ وـلـاـ جـهـلـ بـالـحـقـ. وـلـاـ جـهـلـ بـالـحـقـ. جـهـلـ بـالـحـقـ هـذـهـ طـرـيـقـ مـيـنـ؟ طـرـيـقـ النـصـارـىـ وـيـتـفـرـعـ عـلـىـ هـذـهـ
الـمـسـأـلـةـ الـفـائـدـةـ اـنـ يـنـبـغـيـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ اـیـشـ؟ يـتـعـلـمـ - 00:03:44

حتـىـ لـاـ يـكـوـنـ مـنـ الـضـالـلـيـنـ. لـازـمـ تـتـعـلـمـ وـتـعـبـدـ اللـهـ عـلـىـ اـیـشـ؟ عـلـىـ عـلـمـ حتـىـ تـنـجـوـ مـنـ طـرـيـقـ الـضـالـلـيـنـ. وـانـ يـتـعـبـدـ حتـىـ لـاـ يـكـوـنـ مـنـ
الـمـفـضـوـبـ عـلـيـهـمـ. اـنـ يـتـعـبـدـ حتـىـ لـاـ يـكـوـنـ. لـاـنـ الـيـهـوـدـ عـنـدـهـمـ عـلـمـ وـتـرـكـوـاـ الـعـبـادـةـ - 00:04:04
فـلـابـدـ اـنـ تـتـعـبـدـ بـالـعـلـمـ الـلـيـ تـعـلـمـتـهـ حتـىـ لـاـ تـكـوـنـ مـنـ اـیـشـ؟ اـذـاـ حتـىـ تـنـجـوـ مـنـ طـرـيـقـ النـصـارـىـ طـرـيـقـ ضـالـلـيـنـ لـاـبـدـ اـنـ اـیـشـ؟ تـتـعـلـمـ
وـتـعـبـدـ عـلـىـ عـلـمـ. حتـىـ تـنـجـوـ مـنـ طـرـيـقـ الـمـفـضـوـبـ عـلـيـهـمـ هـمـ الـيـهـوـدـ لـاـبـدـ اـنـ تـعـمـلـ بـمـاـ - 00:04:24

تعلمت ايه وطلب العلم قد يكون فرضا على الاعيان. شو معنى فرضا على الاعيان فرد عين على كل واحد بعينه. وقد يكون فرضا على الكفاية. شو معنى فرض على الكفاية؟ يعني اذا قام به البعض سقط - 00:04:44

عن الايش؟ اللائم على الاخرين. وقد يكون ايش؟ مستحبا. فهو فرض على الاعيان في كل فيما يتوقف عليه العلم بالعبادة التي يتبعها الانسان. مثل مثلا الوضوء الطهارة علشان تصلي والصلة فرض شرط صحة الصلاة الايش؟ الوضوء. فلازم فرض عليك - 00:05:04

تعرف انت بتتوضاً صح ولا لا؟ وفرض عليك تعرف انت بتتصلي صح ولا لا؟ اذا صار معك فلوس صرت غني فرض عليك تتعلم كيف تزكي واذا بدك تروح الحج وصح لك فيزا وحتروح على الحج. صار فرض عين عليك تتعلم كيف تحج. ليه؟ لأن هذا فرض عين - 00:05:34

ما ينفع تروح تحج زي كثير من الحجاج ويروح يحج ويرجع والله ما هو دارس في الحج. اي فالظهور والصلة يجب على الانسان ان يتعلم من هما ما يحصل به الواجب. وكذلك الامر في الصيام كذلك في الحج. وكذلك في الزكاة. وفرض وفرض - 00:05:54
على الكفاية فيما لا يتعين على الانسان العمل ايش؟ العمل به. فتعلمك فرض كفاية اذا قام ايمان ايش؟ يكفي. يعني انت الفرض عين عليك تتعلم الشيء اللي بتحتاجه كل يوم في الرابعة وعشرين ساعة. لكن - 00:06:14

تصير عالم كبير ومفتري هذا فرض عين ولا فرض كفاية؟ فرض كفاية. اذا قام به البعض سقط عن الاخرين فرضت كفاية آآ مش مطلوب منك انك تصير مثلا زي شيخ الاسلام ابن تيمية لكن اذا صرت هذه آآ درجات في الدنيا والآخرة - 00:06:34
يا اخي مش مطلوب منك هذا فرض كفاية. ولابد في الامة ان يكون فيها ايش؟ علماء. طب لم لو الامة ولا واحد فيها تعلم وصار عالم. تعثم ايوا لانه في هذه الحالة يسقط عن الباقيين. واما القسم الثالث وهو - 00:06:54

السنة فهو ما يكون فرض كفاية اذا قام به من يكفي فانه يكون سنة في حق الایه؟ في حق الشيخ يقول وانني بهذه المناسبة احث اخوانى رحم الله الشيخ. احث اخوانى - 00:07:14

ولا سيما الشباب منهم. احنا انتم يعني احنا صرنا في مصاف الختبارية انا والأستاذ. انت الشباب الشيخ وصي على ان يحرصوا على العلم الشرعي. تحرص. ما الک شغل غير العلم لانك - 00:07:34

انت لسه شاب في بداية الحياة فالامة الان محتاجة الى ايش ؟ الى علماء الى طلاب علم كبار. الامة فيها صالحين كثير. لكن الامة بدها ايش متى مصلحين؟ متى مصلحين؟ والعذاب ينزل بالامة اذا كانت فيها صالحين. اما اذا كان فيها مصلحين ما ينزلش فيها الايش - 00:07:54

العذاب. ايوة. لأن الناس الان في حاجة ماسة بل في ضرورة الي. الى العلم لكترة الجهل. الشيخ يقول الجهل البسيط والجهل الايش؟ المركب. في جهل بسيط وفي جهل ايش يعني واحد مثلا تأسله شو هو الهر؟ يقول لك الحمار الصغير. هذا جهل مرکب. الله يسامحك - 00:08:14

واحد بيقول له ايش الهر؟ في حد ما يعرفش الهر؟ يقول لك الحمار الصغير. الهر الحمار الصغير انتم هتدافعوا عنه خلص بنحسن فيه الظن انه هو سمعها الكرة اه مرات يجي واحد مثلا اه يجامع زوجته - 00:08:44

وطرق الباب وقام وما تم الجماع ما انزل. ويتوضاً ويصلی ما اغتسل. اه بسأله بقول له كم سنة انا على هذا الحال بقى لي اربعين سنة. هذا جهل ايش هذا؟ مرکب. اي من العروس اللي بتضل اسبوع - 00:09:14

تفتسل وما تبلش شعرها عشان التسرية. هذا جهل او جهل زوجها. جهل ايش؟ مرکب. ففي جانب بسيط في جهل تصور بقى ان الامة يكون مليانة بالجهل المرکب. اللي يرفع عنها الجهل. مين - 00:09:34

الشباب لما يتعلموا ولذلك قال من النية الصالحة وانت بتتعلم تتعلم بنية انك ترفع عن نفسك الجهل وترفع عن الامة الايش؟ الجهل. تؤجر على النيات. مش تتعلم علشان يشار اليك بالبيان وتتصدر المجالس. ودنيا لا - 00:09:54

اتعلم حتى اه ترفع عن نفسك الجهل. ترفع عن الامة الجاه. وتدل الناس على طريق الخير بعلم كل اللي بتدهم بيكونوا في ميزان

ميزان حسناتك يوم القيمة. فالشيخ يقول لأن كثيرا من الناس لاعلم عندهم. وكثير من الناس - [00:10:14](#)
لهم علم لكن ليس عندهم ايش؟ فهم هاي المصيبة. عنده علم لكن ما عنده ايش؟ فهم. ومين اللي بمن عليك الله سبحانه وتعالى. وإذا
كان شيخ الاسلام كان شيخ الاسلام هو مين اللي كان يقول يا مفهوم سليمان فهمني - [00:10:34](#)
شيخ الاسلام لاني اللي فاهم سليمان وحل لمشكلة عويصة بقى حلها داود صح؟ وكلما اتينا حكما وعلما. الاثنين عندهم علم. بس السيد
الفهم اللي قال جيبوا لي سكين وانا اقسم الولد بين مرتبين كل هادي بتقول ابني ولا تقول ابني. فالله الهمه قال جيبوا ستين - [00:10:54](#)

هقسى نصين نصين يقول الصغيرة قالت لا اعطيها ايها اعطيها ايها ايه انا ما بدبي ايه. عرف ان هذه اللي خافت على دبح الولد على
شقه قال هي هذه الام. فاللي قالت له لا اعطيها ايها انا ما بدبي فاعطتها اللي رافضت - [00:11:24](#)
علم ان هذه ايش؟ وهذا فهم الله عز وجل يعطيه من يشاء. ولذلك بتلاقي القاضي في المحكمة عنده فراسة عنده علم عنده فهم
بيكتشف القضية وممكن يكون اللي قاعد بيحكي وعنه حجة ولسانه طلاق وبيتكلم - [00:11:44](#)
هو ايش؟ هو صاحب الباطل مش صاحب الحق. صاحب الحق لخمة زي الفاعور ومش عارف يدافع عن نفسه. فلازم يكون عنده قرائن
افهم بها من صاحب الحق. يقول بعض كثير من الناس عنده علم ولكن ما عنده فهم. يقول وآني اضرب مثل - [00:12:04](#)
لذلك خليني اختصر لكم المثل هذا. الشيخ يقول يجي واحد مثلا هذا اللي عنده علم بس ما عنده فهم. اه تيجي اسألوا مثل آفي يا
شيخ عندي ما آفي في الشتاء وماء ايش؟ بارد بارد - [00:12:24](#)
زي ما بصير عنا في المربعانية هاديهم اتوا بي اعظم. اللي عنده علم ما عنده فاهم شو بقول له؟ بقول له بالبارد.
عنه علم ما عنده غيره. بالبارد علشان لما يسويك صوم ويجمد - [00:12:44](#)

الدم في عروقك يكون الاجر عند الله عز وجل. كبير. طب بالله عليك لو ان الرجل سأل النبي صلى الله عليه وسلم النبي وسلم حيقول
له يتوضأ بالایش؟ بالماء الدافئ. اللي تقدر تظلمه الوضوء. فهو ظن ان اسباغ الوضوء على المكاره ايش؟ انك تتوضأ - [00:13:04](#)
ليش؟ والله في كثير من الختيرية ان في عز الشتا يتوضأ بالماء البارد ويمرض. لكن يظن ان هذا فيه الاجر. صح فالشيخ يقول هذا
يدل على الجهل. ضرب مثال لهذا. هذا يدل على انه عنده علم لكن ما عنده ايش؟ ما عنده - [00:13:24](#)

اسbag الوضوء على المكاره مش لازم يكون بالماء البارد. وانا اقرأ في بر الوالدين دخل رجل وابن السجن والجو بارد جدا جدا جدا.
وابوه رجل كبير ما يستطيع يتوضأ بالماء الایش؟ الباغت. وما - [00:13:44](#)

اسمعوا السجانين انه يسخن مية لوالده. يقول بأنه عبى اه يعني زي ما تقول اه انا فيه ماء ووقف على الكرسي ووضع الاناء بالقرب
من الضوء من العشاء لما برق الفجر. وابوه نايم - [00:14:04](#)

حتى لما يقوم ابوه يلاقيه ايش؟ دافي شوي. هذا من البر احنا بنسويها؟ ما فيش عنده مجال غير هيكل حتى العجوز يستطيع ان
يغاضى بهذا الماء الایه؟ انكسرت البرودة شوية. طيب هذه تقريبا خلاصة الكلام - [00:14:24](#)

هذا اه اه يقول اه قائد في اخر الصفحة قاعدة الشريعة ان كل ما كان ايسره فهو ايش فهو اقرب. قال الله تعالى يريد الله بكم يسر.
يريد الله بكم اليسر. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:44](#)

ان الدين يسر. ولن يشاد الدين احد الا غلبتة. والله يا اخوان من خلال عمر في الدعوة الى الله ان ما في طالب علم شدد على حاله الا
ايش؟ الا انحراف. يا اخواننا ديننا - [00:15:04](#)

يسر. دين حنيف. ما جعل الله عليكم في الدين من حرج. ايش اللي بخلي الدين فيه حرج؟ الجأ ولذلك بتلاقي العالم يتبع عبادة قليلة
واجرها ايش؟ عظيم. والجاهل يتبع كثيرة وما فيش فيها اجر. كل ما بتشدد على حالك في الدين - [00:15:24](#)
كل ما ايش؟ كل ما بتتحرف. وبالمناسبة انا بدبي واحد فيكم ويسوي استبيان او استبيان او او بحث في كل اللي لا يرون الجمع في
المطر. اللي بعمل لما نجمع في المطر بيططلع وما يجمععش. يا اما بتلاقي عنده كان حزبي - [00:15:54](#)
او كان عنده انحراف في بداية امره بعدين انعدل. هذا اللي يكون عنده انحراف وبعدين انعدل. سهل جدا ايش؟ ينحرف. يا اما

مستوي يا اما عنده جهل عنده مشكلة. لانه هو بيظن ايش؟ بيظن انه اذا لم يجمع انه ايش - 00:16:24

صلى الصلاة في وقتها وآللله عز وجل جعل الصلاة كتابا موقوتا فصلاة في وقتها لكن هذا ما بيعرف ان اللي اللي نزلت عليه الاية مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم. واللي جمع بين الصالاتين مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم في كل احواله - 00:16:44

الجمع اللي جمعها اتحداك اذا واحد من الصحابة قال له ليش جمعت يا رسول الله؟ في لا في السفر ولا في الحضر حتى لما جمع النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة في الحضر بلا اي سبب. بالنسبة للصحابة بيقولوا ولا في اي سبب بالنسبة لهم جمعوا ولا ما - 00:17:04

جمعوا جمعوا كلهم. هل خرج واحد ما جمع خلف النبي صلى الله عليه وسلم؟ لكن ايش فيهم ابن عباس؟ قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم الا يخرج امته يعني فك مشكلة كبيرة جدا اللي عند طبيب بده يدخل بعد الظهر يعمل عملية حيططلع بعد المغرب. هذا الطبيب ايش يسو؟ ها - 00:17:24

يجمع العصر مع الظهر ويدخل يعمل عملية. وبعد ما يطلع لو طلع بعد العشاء يجمع المغرب مع العشاء جمعية ايش تأخير. والمريض كذلك. تصور بقى ان لا يجوز الجمع كما يقولون. كيف بده يسو هذا؟ وهذا اللي بقول لك ما في جمع خالص. واللي بيجمع بيقول بالجمع بين بين - 00:17:44

سلطانين كبيرة من الكبار. بيقول له طيب انت طبيب ودك تدخل عملية بعد الظهر؟ في عمليات بتقعد ست ساعات وسبع ساعات واتناشر ساعة. وهنطلع بعد العشاء ماذا تفعل؟ خليه يجاوب يقول له ماذا تفعل؟ يقول له جيب لي دليل واحد على ان واحد من الصحابة - 00:18:04

اعترض بعد ما جمع النبي صلى الله عليه وسلم وطلع ما جمع. وبعدين كما سمعت في خطبة الجمعة اللي فاتت الرجل اللي مات بعد اخيه اللي مات شهيدا في سبيل الله. واسبوع. ارتفع عنه ما بين السما والارض. لو جاء اتنين صلوا - 00:18:24

قد جمعوا واحد ما جمع بين الصالاتين وماتوا الاثنين. اللي منهم ما لك حوالي اتنين مخلصين والاثنين على التوحيد كلهم مين منهم هيكون اعلى درجة؟ اللي جمع. ليه؟ لانه لقي الله بفرضية. بتعرف شو معنى اجر فرضية؟ لقي الله بفرضية - 00:18:44

زيادة عن اللي ما جمع صح؟ واظن هذا بينه اخونا ابو عبيدة قال لو جمع الامام فاجمع حتى لو اني قاعد في المسجد للعشاء حتى لو صليت العشاء صليها نافلة. لاني انا ما بضم اني انا اعيش الى الايش؟ الى العشاء لان الموت يأتي لحظة. فانت - 00:19:04
ليه؟ انا بقول هذا ليش؟ لان اه صلينا مع الشيخ الالباني سنبين طويلة ومع الشيخ عبدالعظيم كان اذا جمع كم صلى عنا الشيخ الالباني؟ كنا اذا جمعنا جمع لكن انت مين نكلفه بهذا؟ بس يدرس الجمعة - 00:19:24

يا حزبي يا صوفي يا عند خبل يا كان عنده مشكلة قبل ما يصير على الحق عنده مشكلة سابقة عنده مشكلة يعني. عنده مشكلة ويشد على حاله واللي عنده وقس على ذلك في كل الامور. بتلاقيه في الصيام مثلا انت مع الناس في المسجد - 00:19:44

آخلاص تأكدت ان الاذان الاذان بيكون بعد غروب الشمس خلاص تفتر مع الناس حتى لا تسو ايش فتنة. اما لانك في بيتك ومتتأكد ان الشمس بتغرب الاذان بخمس دقائق. وانت وعيالك فهمهم. ولو افتررت قبل الاذان بخمس دقائق - 00:20:14

بعلمك اه بتبينك ان الشمس غربت ما فيش مشكلة. في بعض الناس يقول لك لا يمكن اكل في رمضان اللي اسمع المؤذن يقول ايش؟ اشهد ان لا اله الا الله. وناس يقولوا ايش؟ بس يخلص الاذان. وناس يستنوا ملمة تتشابك - 00:20:34

ستظهر النجوم وهذا كله ايش؟ جاهل وخيرية الامة في تعجيل الفطر وتأخير الايش هذا دين هذا هو الدين فهو هذه العبودية فانت الان امامك ما الحنفية فيها ميه سخنة ومية باردة. انت تشغل لي على البارد وتخلி وضوءك تعban وممكن يتوضأ بماء بارد وضوءه باطل - 00:20:54

كيف؟ ما سبق لكن اسباغ الوضوء على المكاره بدك تتوضأ انت الان ولابس وفوق الجزاية ثوب. وفوق الثوب جاكيت. وفوق الجاكيت فروة زي تبع الشیخ عاھد هیک اھ وبدکش تسلح ولا وحدة. کیف بدک تتوضأ؟ اھ بشمر الغیط هون ویغسل هدول بالماء

البارد. قال عشان اجر - 00:21:24

يا شيخ ربنا رب قلوب. ما ينفعش. اسباغ الوضوء انك تسلح النبي صلى الله عليه وسلم لما ييجي يتوضأ وما طلعت من شو سوا هل ترحم الاسفل لكن اماكن الوضوء لازم لفوق المرفقين ومعنى الى الى هنا يعني ايش - 00:21:54

ه؟ مع مع يعني مع المرفقين. هذا هو اسباغ الوضوء. انك تشعر انك ايش؟ وصلت الى اماكن الوضوء. هذا هو على المكان. اخواني هذا الحديث ان الدين يسر. يسر يعني سهل يعني. ما فيش فيه صعوبة ابدا. حتى في العقيدة - 00:22:14

لكن مين اللي خلى الدين صعب في العقيدة؟ الخوارج. ضيقوا على الناس. والفالاسفة. اما دينا اعبدوا الله عز وجل وحدوا في ربوبيته في الوهيتها في اسمائه وصفاته. واعبدوا ولا تشركوا به شيئا. واتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم اسلك سبيل - 00:22:34

ولذلك قال العلماء كان كان العلم ايش؟ نقطة. كسروها مين؟ الجهلاء. وكان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي هو افضل مني ومنك ومن الناس اجمعين يبعث اصحابه ويقول يسروا - 00:22:54

يستره على مين؟ على الناس؟ يسروا ولا تعسروا. طب انت لما تقول لواحد اتواضأ بالماء البرد واتوضأ بالماء البارد ومات. طب انت يسرت ولا عسرت؟ اللي احتلمه قال لاصحابه انا انجرحت - 00:23:14

في رخصة اتييم بدل ما يدخل الماء في جرحه واموت قالوا له لا نجد لك رخصة في التيمم. فاغتسل انا طبعا افته فاغتسل فمات.

لان الماء معروفة الجرح اذا زفت فيه الماء بيخربوا في سفر هدول. فما النبي صلى الله عليه وسلم غضب وقال - 00:23:34

قتلوه قتلهم الله. الا سألهوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي. العي هنا الايش؟ الجهل ايش سؤال اسأل ليش ما سأل؟ يسروا ولا تعسروا وبشردوا ولا تنفر وكان عليه الصلاة والسلام لا يخير بين شيئين الا اختار ايس - 00:23:54

رهاء ما لم يكن اسمها. تخيل بين ايش الايسر عليك وبارد هواء شديد. وجمع الامام اللي انت صليت خلفه. ايش الايسر عليك؟ ها؟ اجمع اجمع وروح اقعده في بيتك. هو يظن اذا جاء في الطريق واتزحلق ووقع وانكسرت ايده. او رجله - 00:24:24

وبطل يجي عالم المسجد انه هو ايش؟ انه يعني بيعمل الشيء لا مش مش لازم كل شيء انت تشقد على نفسك به بيكون هو فيه الايش؟ فيه وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان - 00:24:54

الايسر للانسان كلام الشيخ. اذا كان عنده ماء دافئ وماء بارد ان يتوضأ بالماء الايه؟ الساخن قال مرة ختيار بقول لي بتعرف يا شيخ الاجر اه قال انك تقوم قبل الفجر - 00:25:14

وتكون جنب ايوة قال وتروح على البرميل اللي برة. العشرة سانتي اللي فوق تلخ. قلت له ايوا. قال تشيلهم وتحط في الابريق وتطلع. قلت له بتطلع ميت. قال بالعكس ده انا بضل طول النهار نشيط. نشيط - 00:25:34

طب اذا انك انت دمك غير دم البشر. واتحملت كيف بدك تعلم الناس هذا الامر طب والله فيينا لو حطيناها في البرميل اللي الماء متلجة فيها هذا زي الاستاذ مثلا. ما بطمعش. مضل تحت - 00:25:54

كيف يعلم هذا الناس؟ ايوة ووضوءه بالماء الساخن ليس اثما لا اذا فالرسول عليه الصلاة والسلام لو خير بين هذا وهذا لاختار الدافع. وعلى هذا يكون القول بان الماء البارد قولا بلا علم. اذا قال له اختار الماء البارد اللي بيضرك واتوضأ به علشان تأخذ اجر اعظم. قوله بلا اييه؟ بلا علم - 00:26:14

وان شئت قل قولوا بلا فهم. لذا فاني احث اخواني ولا سيمما الشباب الكلام هذا من هون حط لي مش خط واحد خطين. احس اخواني ولا سيمما الشباب على العلم - 00:26:44

والفهم علم الحال وما ينفعش. علم مع ايش؟ مع فهم. والثاني في الامور. عدم التصرف الفتوى عدم التسرع في الاعتراض. عدم التسرع في الانكار. وهدي في ناس بس يشوف اي مخالفة - 00:27:04

فورا يعترض. والله مرة من اخواننا اتنين من طلاب العلم من اخواننا اللي بيجوا من فلسطين. حضر عندي خطبة جمعة وسمعوا حديث. ولما نزلنا هنعززهم على الغدا بقولوا يا شيخنا الحديث هذا منين جبته؟ والله عمرنا ما سمعناه واحد والثاني بيقول لا ده انا متيقن مية في المية انه ايش؟ انه ضعيف - 00:27:24

على اي اساس حكمتم؟ وقامت طلت لهم الحديث من السلسلة الصحيحة. ومن صحيح الجامع ومن صحيح الترغيب على اي اساس حكمتم؟ قلت لهم اذا انتم معنا كيف مع غيركم على اي اساس حكمت؟ وبعدين هم بيتكلموا طبعا ايه؟ واحد يقول لك ضعيف انا متأكد انه ضعيف والثاني يقول لك منين جبته؟ - 00:27:54

سرعة الاعتراض تعرف اللي زي دول بتقول له انت بتعرف كل شيء حيقول لك ايش؟ لا انت قل له لو اي واحد تقول له انت بتعلم كل شيء حيقول لك ايه صح؟ حيقول لك لا. قل له هذا اللي سمعته من اللي انت ما تعرفوش. ما فيش واحد بيقول لي بيديعي العلم كل شيء صح - 00:28:24

فانت تسأله قل له انت بتعرف كل شيء؟ هيقول لك لا. قل له هذا اللي انت سمعته من اللي ما بتعرفوش. روح اتأكد. ما فيش مانع 00:28:44 الانسان. لكن لا تكون سريع الايش

رح اتأكد الاول وحقق الاول وبعدين طبعا لما شافوا الامور اه قعدوا يعتذروا. قلت لهم هذا السرعة. الشيخ شو بقول والثاني في الامور. الثاني. في كل شيء. لا تتسرع. وعدم التسرع في الحكم على الشيء. حتى - 00:28:54

يتقن ذلك اتقانا بينا. انك لما تروح بقى تتكلم يكون الامر عندك ايش؟ واضح مثل الشمس في وبابد وبحكمة وبتلطف حتى تبين 00:29:14 الايش؟ حتى تبين الامر اللي انت مش هنك الانكار وخلاص. لأن المقام خطير. لأن المقام خطير - 00:29:44

اخواني الكلمة اصابتها اشد من اصابة الايه؟ الطلقة المسدس. لو ضربت واحد بمسدس ممكن يودوه على المستشفى ويسيروا له اياها 00:30:04 وترجع اموره تمام صح؟ لكن اذا ضربت واحد بكلمة ورميته بالضلال او بالكفر او بالزنا كيف - 00:30:34

بدك تطلع الكلمة قادر ارجعها. هات رجعوا. والكلمة الخطأ قد يصعب انتقال الناس منها فيما بعد. اذا الفائدة هذه نستفيد ان بدك تنجو من طريق المغضوب عليهم بایش؟ بانك تعمل بالعلم اللي عندك. وتنجو من طريق الضالين بانك ايش؟ تعبد الله - 00:31:04 على اعلى يعني الخلاصة انك تتعلم ايش؟ وتعمل بالعلم. هاي الخلاصة تعلم وعمل بما تعلم نجا من طريق المغضوب عليهم والضالين. طيب من علم الناس اذا تعلمت وعملت وعلمت الناس. قال العلماء هذا يدعى في السماء عظيمة. هذا العالم الرباني - 00:31:34 هذا العالم اللي بيكون في الارض مثل النجوم في السماء. كما ان النجوم يهتدى بها كذلك هؤلاء العلماء الذين تعلموا وعملوا بما تعلموا وعلموا الناس هؤلاء مثل النجوم في السماء يهتدى بهم. الفائدة العاشرة وفي قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين. دليل - 00:31:44

على ان من علم الحق ولم يتبعه اسوأ حالا من يعنى مين اسوأ اليهود ولا النصارى؟ اليهود. لأنهم عصوا على ايه؟ عن ايه؟ عن علم طيب واحد عصى بجهل وواحد عصى بعلم - 00:31:34

اشد قبحا وعداها يوم القيمة. ولذلك يأتي العالم يخالف بفعله قوله القائل في النار فتندلق اقطاب بطنه امامه فيدور حولها كما يدور الحمار في الرحي. يجتمع لاهل النار ليش يا فلان؟ مش انت شيخنا؟ مش كنت تعلمنا؟ مش كنت تأمرنا بالمعرفة وتنهى عن المنكر؟ اه ايش يقول لهم؟ بل - 00:32:04

بالمعرفة ولاكم عن المنكر هذا كان يخالف ما يقول وشعيب ماذا قال لقومه؟ وما اريد ان اخالفكم لما انهاكم ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. اذا الاصلاح في موافقة الفعل للايش - 00:32:44

للقول ولذلك لما يكون العلماء والداعية الى الله ما يخالفوا بفعلهم قولهم بيكون له صبرة اما اذا كان الناس يسمعوا منهم شيء واعمالهم شيء اخر فهذا اللي ضيع الامة. لأن الاول - 00:33:14

لو علم ولم ي عمل جعلت او جعلت عقوبته الغضب اللي تعلم ولم ي عمل العقوبة الله ايش؟ الغضب. حيث قال غير المغضوب عليهم. ويتتفرق على هذا والغضب اشد من من الضلال. الله عز وجل يغضب على على الانسان اذا عصى عن علم. ولذلك المرأة - 00:33:34 لما زوجها يتهمها بالزنا وتنكر امام القاضي. والخامسة ان غضب الله عليها. لأن لا يمكن انسان وحاله يتهم مرته بالزينة الا تكون ايش؟ متورطة. فكونها تكذب امام القاضي وتحلف يمين. وهي تعلم انها كاذبة. انها ما زنت - 00:34:04

ايش؟ الله عز وجل قال للرجل آآ والخامسة ان لعنة الله عليه كان اما المرأة لانها حلفت بعلم وفعلت قال والخامسة ان غضب الله

عليها ان كان من الصادقين ويترفع على هذا التحذير ويترفع على هذا يترفع على هذا التحذير عدم - 00:34:24 عمل العالم بما علم. اذا نأخذ من هذا ايش؟ من هذا التحذير يعني عدم ايش عمل العالم بعلمه. العالم اللي لا يعمل بعلمه ممكن يكون فيه شبه. بل فيه شبه من مين؟ من اليهود. لأن العالم - 00:34:54

اذا علم قامت عليه الحجة وليس المراد هنا بالعالم انتبه بقى الكلام اللي زيبي. وليس المراد هنا بالعالم من كان علم واسعة بل المراد كل من علم بمسألة من مسائل الدين فهو عالم بها حتى وان كان - 00:35:14

ووصفه عامية عامي لكن عنده علم بمسألة معينة ها ولم يعلم بها بيكون فيه شبه من مين؟ من اليهود. مش لازم يكون عالم كبير ولا يعمل بعلمه. لأن اذا معناها كل واحد فيينا يفتح في نفسه النهاردة. انت في مسائل بتعلمهها - 00:35:34

ولم تعمل بها. يعني انت بتدخن وصلك علم ان الدخان حرام ولسه بتدخن؟ معنا انت عندك علم؟ هل في بعض اصحابنا دولت المدخنين الله يتوب عليهم يقول لك انا اعلم انه حرام. وخيث وتبذير - 00:35:54

عارف يا اخي مبتلى. مبتلى. هذا العلم هذا وتفعل هذا بتخاف يكون فيك شبه من اللي ايش اتعلمت لازم ايه؟ تتوب. فكل من علم حكم من احكام الدين فلان عليه ان - 00:36:14

يطبقه وان لم يفعل كان مستحقا لغضب الله عز وجل. ولذلك مرة حكى الشيخ الالباني قال عاهدت ربى ان ما يصلني سنة عن من سنن النبي صلى الله عليه وسلم اعلمها الا ايش؟ الا عملت بها. تكون انت مهياً. ليس بينك وبين - 00:36:34

الامر الا ان يصلك. فان وصلت فافعل به عطوة. اما تضلك تتهوش وتضلك تلف وتضلك تدور. وفاكر ان اه العمر مطول وسوف اتوب هذا كله ممكن يكون فيك شبه من اليهود وانت لا تدري. ايوه كان مستحقا لغضب الله عز وجل غضبا بحسب ما خالف به - 00:36:54 امر الله. طبعا انسان جاهل عامي وعنه علم بمسألة واحدة ولم يعلم بها. في شبه من اليهود. لكن العالم الكبير ولا يعمل بعلمه بكل من الكبير والغضب عليه بيكون ايش؟ عشان ايوه والله تعالى قال غير المغضوب عليهم - 00:37:14

ولم يقل غير من غضبت عليهم. كما قال ايش؟ انعمت عليهم هناك الغير المغضوب عليهم. اما هناك في الناس الطيبين الله سبحانه وتعالى آآفي في صراط الذين انعمت جعل النعمة والفضل من مين؟ من الله. انعمت عليهم. كما قال في القسم الاول - 00:37:34

قال صراط الذين انعمت عليهم وهذا دليل على ان من غضب الله عليه فانه يغضب عليه كل ولي لله. اذا الله غضب على انسان فكل من يحبون الله يغضبون اليه عليه. حتى الجمادات - 00:38:04

حتى الارض اللي بتدب عليها وانت رايح تعصي الله عز وجل والارض اللي بتدب عليها وانت رايح تطيع الله عز وجل ويترفع على ذلك انه يجب علينا نحن المسلمين ان نغضب على - 00:38:24

كل من غضب الله عليه. الله غضب على مين؟ على اليهود ومن تشبه بهم. اذا المطلوب منا ان احنا ايه؟ نغضب عليهم مش نحبهم ونقول ده ناس محترمين خالص. ده بيشتغلوا معنا اطباء هناك في امريكا وفي بريطانيا وبيعاملونا وصادقين - 00:38:44 مش بتسمع حد؟ او لا الله غضبان عليهم ولذلك دائما انا اقول يعني ضوفر رجل المسلم العاصي اشرف من كل اليهود اللي في العالم كلهم والنصارى. ولو انه عاصي. بهذه المعاملة هم تعاملوا بهذه المعاملة خدوها منا. المعاملة الحسنة - 00:39:04

الاخلاق العازلة خدوها من ديننا. حتى يحصلوا بها ايش؟ دنيا. اشمعنى انه شاف شفت منه معاملة حسنة؟ انت دينك يقول لك تعاملوا احسن المعاملة هذه. لكن ايش؟ لكن المصيبة انك تحبه. المصيبة - 00:39:34

والشرع بيقول لك اغضب عليه انت قاعد بتحبه. عشان عشان امور ما بشتغل عنده يا شيخ. بتاجر معه يا شيخ. او عى تقول خلص الوقت هذا اللي انت شاطر فيه سبحانه الله. لكن اه احنا مكلفينه تكليف رسمي. راقب الشمس - 00:39:54

انا خلصتها. ايوه وان نعلم بان كل من كان حربا لله فهو حرب لنا. اللي بيحارب الله ارجو حاربنا وان كل من كان عدوا لله فهو عدو لنا. اذا هذا اللي بيوضح عليك بالكلام الحلو هذا هو - 00:40:14

قلبه غير يرضونكم بافواههم وتألب قلوبهم. قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر. كما قال تعالى من كان عدوا لله

وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين. كل من هو عدو لله او عدو لنا. وكل من غضب الله عليهم - [00:40:34](#) -
لازم نغضبه عليهم. فإذا الحادية عشر نعيش معها الدرس القادر ان شاء الله تعالى كان في العمر بقية. وصلى الله اللهم على محمد
وعلى الله وصحابه وسلم. وجزاكم الله خيرا - [00:41:04](#) -